

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف حمد عبد الرحمن التركاوي

## أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية : دراسة ميدانية على المصارف التجارية في ليبيا خلال الفترة من العام ٢٠١٢ حتى ٢٠١٨

أ.د/ محمد عبد السلام راغب

أ.د/ أيمن أحمد رجب

أ/ منصف حمد عبد الرحمن التركاوي

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى البحث في العلاقة بين الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ادارة مخاطر السيولة في المصارف التجارية في ليبيا والوصول الى شكل العلاقة بين ملائمة المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية ودراسة العلاقة بين الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بخاصية الملائمة ممثلة في القدرة التنبؤية وامكانية التحقق من التوقعات والتوقيت المناسب واثار ذلك على فاعلية ادارة مخاطر السيولة والتعرف على طبيعة العلاقة بين موثوقية المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة ودراسة طبيعة العلاقة بين كلا من الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بخاصية الموثوقية ممثلة في تمثيل الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية وبين فاعلية ادارة مخاطر السيولة.

حيث تمثلت مشكلة الدراسة في مدى اعتماد المصارف التجارية على النظم المحاسبية والتعرف على حجم الاثر الناتج من خصائص النظام على فاعلية ادارة المخاطر ولاسيما مخاطر السيولة، وتتلخص في التوصل الى اجابة على تساؤل هو هل تساهم الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية في فاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية في المصارف التجارية الليبية؟.

وتشكل مجتمع الدراسة من البنوك العاملة بدولة ليبيا وعددهم (١٦) مصرف، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وتم اختيار الفترة من العام ٢٠١٢ حتى العام ٢٠١٨، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة حيث ان نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف يتسم بقدرته على التنبؤ بمخاطر السيولة ولديه القدرة على التحقق من التوقعات فى اى وقت وذلك يساعد على زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة حيث يعتبر ذلك من الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبى، حيث ان القدرة على التنبؤ ومعيار امكانية النظام على التحقق من التوقعات والتوقيت المناسب للمعلومة بمخاطر السيولة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف التجارية.

وتوصلت نتائج الدراسة الى انه يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة، حيث ان المعلومات التى يتم الحصول عليها من نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف تتميز بالصدق فى تمثيل الظاهرة وبقابلية التحقق وحيادية المعلومات ولديها القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة، حيث كلما ارتفع مستوى صدق المعلومة فى تمثيل الظاهرة كلما ادى ذلك الى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة ويعتبر ذلك من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية فى المصرف.

حيث اوصت الدراسة ان يأخذ القائمين على إدارة المصارف بعين الاعتبار النتائج الإحصائية التي توصلنا إليها في اتخاذ القرارات لاسيما إن الدراسة قد توصلت لوجود اثر معنوى لكلا من الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبى ممثلة فى الملائمة والموثوقية على فاعلية ادارة مخاطر السيولة.

## - مقدمة:

ان نظام المعلومات المحاسبية فى المنشأة الاقتصادية هو مفتاح اساسى من مفاتيح نجاح او فشل الانشطة التى تمارسها المنشأة، وذلك من خلال ما يساهم به من تدعيم عمليات التنسيق والدعم للعمليات الادارية وعلى جميع المستويات، هذا بالإضافة الى دوره كاداة للاتصال بين مختلف اقسام المنشأة وبين المنشأة والعالم الخارجى، من خلال المعلومات المحاسبية التى يوفرها لمختلف المستخدمين والتى تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية وعلى جميع المستويات، سواء من قبل الافراد او الجماعات او المنشآت باختلاف انواعها التجارية والصناعية والخدمية. (بخيت، يوسف، ٢٠١٧)

حيث تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المنظمات، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة في التعرف على الواقع الاقتصادي والمالي تحديداً للمنظمة وعلاقات المنظمة المالية مع البيئة المحيطة بها. (قاسم، ٢٠٠٤)

تنتم المعلومات المحاسبية بطبيعتها بخصائص معينة تحكمها أسس وقواعد استقر العرف المحاسبي علي إثباتها والاعتراف بها، وهي بذلك تقدم معلومات مالية تترجمها أرقام تصاغ على شكل تقارير وفقاً للغرض المطلوب منها، وبذلك تتمكن المنشآت من الاستقرار في أعمالها من خلال تلقي الدعم اللازم لمزاولة أنشطتها واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف، حيث تمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرارات بالنسبة للإدارة الحديثة فلم تعد القرارات التي تتخذها الإدارة على جميع مستوياتها تعتمد فقط على الخبرة والحس أو التخمين. (موسى، ٢٠١٠)

ففى واقع العمليات المصرفية فان أن البنوك تتعرض من حين إلى آخر إلى سحبات مفاجئة من قبل المودعين لأسباب خاصة بهم ولا بد للبنوك أن تحتاط لمثل هذه السحوبات أما بالاحتفاظ بمبلغ احتياطي بشكل نقد في خزائنها أو ودائع البنوك او مؤسسات اخرى او الاحتفاظ بموجودات عالية السيولة التي يمكن تحويلها بسرعة إلى نقد. (عبد الستار، ٢٠١٢)

واستنادا إلى ما سبق من أهمية للمعلومات المحاسبية تكمن أهمية دراسة مخاطر السيولة، كونها من أهم المخاطر التي تواجهها البنوك وكذلك تعتبر من أهم القضايا الحرجة التي تزايدت أهميتها مع مرور الزمن نتيجة لتغيرات الظروف الاقتصادية والسياسية وتأثيرها على المصارف في معظم دول العالم، حيث تواجه البنوك في العالم تحديات كبيرة حول مخاطر السيولة والخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها لضمان سلامة البنك من أجل تجاوز الأزمات والخروج منها بشكل يتناسب مع تحقيق النمو، لذلك لا بد من وجود نظام محاسبي جيد لتوفير المعلومات الصحيحة والمناسبة لتخفيض هذه المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف الليبية.

#### أولاً: - مشكلة الدراسة:

ان التطورات والمستجدات الراهنة ولدت العديد من المخاطر في العمل المصرفي، لاسيما تلك التطورات المتعلقة بمخاطر السيولة، وفي ظل اعتماد المصارف التجارية على النظم المحاسبية فان مازال هناك ضعف في التعرف على حجم الاثر الناتج من خصائص النظام على فاعلية ادارة المخاطر ولاسيما مخاطر السيولة، حيث يقوم النظام على خصائص اساسية وخصائص نوعية تتمثل في ملائمة النظام وموثوقية النظام ومن هناك انبثقت مشكلة الدراسة نحو السعي للتعرف على دور الخصائص النوعية في فاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية، وما اذا كانت خصائص النظام فيما يتعلق بالتوقعات والتنبؤ بالمخاطر والمخاطر والصدق والحيادية قادرة على تقديم المعلومات الكافية والتعامل معها لغرض خفض درجة مخاطر السيولة، حيث ان استخدام النظام المحاسبي لغرض إنتاج التقارير الدقيقة وفي الوقت الملائم ربما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات رشيدة، كما أنها تلعب دورا في تحويل البيانات المالية لإنتاج المعلومات الضرورية المختلفة التي بدورها سوف تساهم في خفض درجة المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية في ليبيا، لذا فان مشكلة الدراسة تتلخص في التوصل الى اجابة على التساؤل التالي:

- هل تساهم الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية في فاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية في المصارف التجارية الليبية؟

### ثانياً: - أهمية الدراسة:

- تنقسم أهمية الدراسة الى أهمية عملية وأهمية علمية وذلك على النحو التالي:
- **الأهمية من الناحية العملية:** من حيوية الموضوع الذي تتناوله وهو دراسة اثر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية على فاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية فيما يتعلق بخصائص النظام ممثلة في الملائمة والموثوقية بالواقع العملي في المصارف الليبية لما يعود بالنفع على تلك المصارف من التعرف على النواحي المتعلقة بمخاطر نظم المعلومات والاثار الفعلية الواقع من تطبيق الخصائص النوعية لنظام المعلومات على فاعلية ادارة مخاطر السيولة في البنوك ، بجانب أهمية النتائج التي يؤمل ان تسفر عنها الدراسة، والتي قد تساهم في زيادة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لاسيما في حالة الوصول الى درجة مرتفعة من الفاعلية وخصوصاً في المصارف التجارية الليبية، حيث بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن ان تساهم في تحسين مستوى ادارة مخاطر السيولة في المصارف الليبية.
  - **الأهمية من الناحية العلمية:** تلك الأهمية النظرية وما تمثله من اضافة للتراكم المعرفي حول نظم المعلومات المحاسبية ومخاطر السيولة المصرفية ومدى انعكاسه سلباً او ايجاباً على اداء المصارف التجارية، حيث من المتوقع ان تسهم هذه الدراسة في استنباط دراسات جديدة تلقى الضوء على العلاقة بين متغيرات الدراسة ودورها الكبير في تحسن اداء المصارف الليبية.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تتشكل اهداف الدراسة في النقاط الاتية:
- التوصل الى العلاقة بين الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ادارة مخاطر السيولة في المصارف التجارية في ليبيا.
  - الوصول الى شكل العلاقة بين ملائمة المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية.

- دراسة العلاقة بين الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بخاصية الملائمة ممثلة في القدرة التنبؤية وامكانية التحقق من التوقعات والتوقيت المناسب واثر ذلك على فاعلية ادارة مخاطر السيولة.
  - التعرف على طبيعة العلاقة بين موثوقية المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة.
  - دراسة طبيعة العلاقة بين كلا من الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بخاصية الموثوقية ممثلة في تمثيل الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية وبين فاعلية ادارة مخاطر السيولة.
  - تحسين مستوى ادارة مخاطر السيولة في المصارف الليبية
- رابعاً: فرضيات الدراسة:

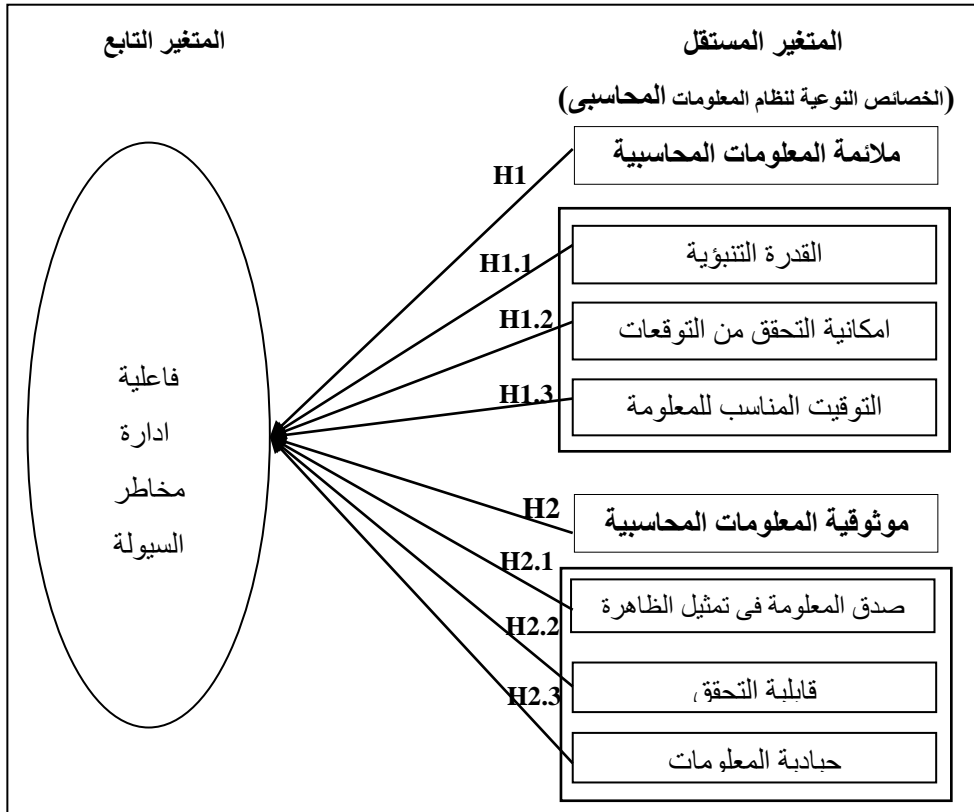
تتشكل فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- **الفرضية الرئيسية الاولى:** تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".
  - **الفرضية الفرعية الاولى:** تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين القدرة التنبؤية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".
  - **الفرضية الفرعية الثانية:** تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين امكانية التحقق من التوقعات وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".
  - **الفرضية الفرعية الثالثة:** تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين التوقيت المناسب للمعلومة وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".
- **الفرضية الرئيسية الثانية:** تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".

- الفرضية الفرعية الأولى: تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين صدق المعلومة في تمثيل الظاهرة وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".
- الفرضية الفرعية الثانية: تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين قابلية التحقق وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".
- الفرضية الفرعية الثالثة: تنص على انه "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين حيادية المعلومات وفاعلية ادارة مخاطر السيولة".

خامسا: - نموذج الدراسة:

الشكل رقم (١-١) نموذج الدراسة



أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

#### سادسا: - مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في البنوك العاملة بدولة ليبيا وعدددهم (١٦) مصرف، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وبالتالي فان عينة الدراسة النهائية تصبح (١٦) مصرف، حيث يتشكل مجتمع الدراسة على النحو التالي كما هو موضح بالجدول رقم (١).

#### الجدول رقم (١) مجتمع الدراسة

م	المصرف
1	مصرف الصحارى
2	مصرف الجمهورية
3	المصرف التجارى الوطنى
4	مصرف الوحدة
5	مصرف التجارة والتنمية
6	مصرف شمال افريقيا
7	مصرف الامان
8	مصرف الاجماع العربى
9	مصرف الوفاء
10	مصرف الواحة
11	مصرف المتوسط
12	مصرف التجارى العربى
13	مصرف السراى
14	مصرف المتحد
15	مصرف الخليج الاول الليبى
16	مصرف النوارن

\* مصدر البيانات مصرف ليبيا المركزى 3/2/2019 [/https://cbl.gov.ly](https://cbl.gov.ly)



### سابعاً: - منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذلك لغرض التوصل الى نتائج وتوصيات الدراسة، حيث يعد المنهج الوصفي من المناهج التي تهدف الى وصف خصائص المتغيرات بالمشكلة وبموضوع البحث، ويهدف المنهج الوصفي الي وصف المجالات الخاصه بالظاهرة المتعلقة بعملية قياس العلاقة بين الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية وبين فاعلية ادارة مخاطر السيولة فى المصارف التجارية فى ليبيا، واستعراض العلاقة بشكل يوضح ماهيتها، حيث تتشكل اداة الدراسة من استبانة اراء يتم طرحها على عينة من افراد المجتمع لقياس مستوى العلاقة بين المتغيرات ومن ثم يمكن التوصل الى نتائج اختبار الفرضيات واستعان الباحث بالمنهج الاستقرائى لغرض بناء فرضيات الدراسة من خلال الدراسات السابقة فى محاولة لتطوير البحث والتوصل الى نتائج افضل.

### ثامناً: - أداة تجميع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات وهما:

- **المصادر الأولية:** سوف يتم الاعتماد على طرح استبانة اراء لقياس العلاقة بين المتغيرات وذلك على عينة من اصحاب القرار ممثلين فى المدراء واعوانهم ورؤساء الدوائر والشعب فى المصارف التجارية الليبية، حيث تم استخدام برنامج التحليل الاحصائى spss لاختبار البيانات .
- **المصادر الثانوية:** تم جمع البيانات من الكتب والدوريات والمجلات العلمية المحكمة المتوفرة بالمكتبات سواء داخل ليبيا أو خارجها بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

### تاسعاً: - الفترة الزمنية:

تم اختيار الفترة من العام ٢٠١٢ حتى العام ٢٠١٨ وهى تمثل النطاق الزمني للبحث، حيث تم اختيار تلك الفترة لقياس العلاقة فى ظل الاوضاع التى تتعرض لها

دولة ليبيا بداية من فترة تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي وبرنامج تطوير القطاع المصرفي.

عاشراً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

(١) الدراسات التي توصلت الى اثر ايجابي للخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبية على فاعلية ادارة مخاطر السيولة:

- ناقشت دراسة (سليمان، ٢٠١٨)، أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الاداء بالبنوك التجارية وذلك بالتطبيق على عينة عددها ١٦ بنك في مصر، حيث اعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة تمثلت في دراسة خصائص نظم المعلومات المحاسبية ممثلة في الملائمة والموثوقية والاعتمادية وماينبثق منها من خصائص نوعية تتمثل في والملائمة وتتمثل في خصائص نوعية وهي القدرة التنبؤية وامكانية التحقق من التوقعات والتوقيت المناسب، اما الموثوقية وتتشكل من خصائص نوعية وهي تمثيل الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية وقياس تاثير ذلك على فاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية من خلال التعرف على مدى نجاح المعلومات في زيادة مستوى كفاءة ادارة الاصول النقدية ومعدلات الدوران للاصول السائلة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي والمنهج التحليلي وذلك من خلال طرح استبانة للاراء على عينة من افراد المجتمع وذلك كاداة للدراسة شملت ١٦٠ مفردة من العاملين في البنوك التجارية وعن طريق طرح استبيان الاراء وباستخدام ادوات التحليل الاحصائي من خلال برنامج SPSS، فقد توصلت نتائج الدراسة الى انه كلما اعتمدت البنوك على نظام محاسبي يتميز بتوافر الخصائص النوعية ممثلا في الملائمة والموثوقية كلما تحسن مستوى فاعلية ادارة مخاطر السيولة نتيجة لتوافر المعلومات المطلوبة في التوقيت المناسب وبشكل موثوق ومحيد وبالتالي يعمل المديرين على خفض مستويات مخاطر السيولة المصرفية.
- ناقشت دراسة (Harash, 2017) تأثير نظم المعلومات المحاسبية على أداء البنوك الصغيرة والمتوسطة الحجم في العراق، وذلك للتحقق من نجاح نظام

المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في العراق، وناقشت الدراسة الآثار المترتبة على استخدام نظام المعلومات المحاسبية على أداء البنوك الصغيرة والمتوسطة، وشملت مدى أهمية موثوقية النظام المحاسبية وملائمته للعمليات، وتوقيت معالجة العمليات على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد تم قياس الأداء من خلال مؤشرات الربحية ومؤشرات السيولة المصرفية من خلال معدل العائد على الموجودات (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE) ومعدل دوران الأصول السائلة ونسبة النقدية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال طرح استبانة للاراء على عينة من العاملين بالبنوك وعددهم (٦٥) مفردة وقد تم استخدام اسلوب الارتباط والانحدار واختبار التباين لتحليل اراء العينة بالاعتماد على استبانة للاراء، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان نظام المعلومات المحاسبية الذي يتمتع بخصائص الملائمة والموثوقية بابعادهم النوعية ممثلة في الخصائص وهي الملائمة والموثوقية، تتمثل الخصائص النوعية للملائمة في التوقعات والتأكد من التحقق والتغذية العكسية وتوقيت المعلومة، اما خاصية الموثوقية فتتمثل في تمثيل الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية تعمل على تحسن مستوى الاداء في البنوك من خلال زيادة معدل العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية ومعدل دوران النقدية وبالتالي خفض مخاطر السيولة المصرفية.

■ ناقش (عبد الكريم، ٢٠١٧) دور الخصائص النوعية لانظمة المعلومات المحاسبية في خفض درجة المخاطر المصرفية في البنوك المصرية، حيث انه في ضوء مشكلة البحث فإن عملية دراسة دور الخصائص النوعية لانظمة المعلومات المحاسبية في خفض درجة المخاطر المصرفية من المواضيع الهامة والتي اتجه الباحثين الى دراستها، حيث التعرف على طبيعة العلاقة بين اهمية اهمية توافر الخصائص النوعية للنظام ممثلة في (الخصائص النوعية للملائمة في التوقعات والتأكد من التحقق والتغذية العكسية وتوقيت المعلومة، اما خاصية الموثوقية فتتمثل في تمثيل الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية) حيث تعمل تلك

العوامل على خفض درجة المخاطر، فقد اعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة تمثلت في الملائمة والموثوقية بابعادهم ومتغيرات تابعة تمثلت في مخاطر السيولة ومخاطر راس المال ومخاطر الربحية ومخاطر الائتمان، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان هناك تأثير ايجابي نتائج من استخدام نظم المعلومات المحاسبية على خفض درجة المخاطر المصرفية في عينة من ١٣ بنك يشكّلوا اجمالى البنوك المدرجة في البورصة المصرية، وقد اشارت الدراسة الى ان الخصائص النوعية لانظمة المعلومات المحاسبية تستطيع توفير المعلومة بشكل يتناسب مع اهميتها مع توقع الاثر الناتج من المعلومة في تحقيق أداء مالى أفضل، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف فان الامر التعرف على مدى اهمية الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبى ومدى فاعليتها في ترشيد القرارات والتعرف على مدى توافر الاليات التى تسهل عملية الحصول على المعلومة والافصاح عنها حتى تتحقق الاستفادة القصوى من نظام المعلومات، بما ينعكس ايجابيا على الاداء المالى وخفض درجة المخاطر المصرفية.

■ **هدفت دراسة (عبد الله، ٢٠١٦) الى بحث خصائص نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في خفض مخاطر السيولة المصرفية في قطاع البنوك في الجمهورية اليمنية، والتعرف إلى مستوى إدراك المحاسب اليمني لخصائص تلك النظم، وأثرها في خفض مستوى ادارة مخاطر السيولة المصرفية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة ومنها المتغير المستقل وهو ملائمة نظام المعلومات المحاسبى بابعاده النوعية (التنبؤ بالمعلومة، التحقق من المعلومة، توقيت المعلومة) بجانب متغير الموثوقية بابعاده النوعية (التوثيق والحيادية واحتمال حدوث العملية) ومتغير تابع وهو مخاطر السيولة المصرفية ومخاطر الائتمان، فقد صممت استبانة وتم توزيعها على (١٠٦) من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية لعينة من (٢٠) بنك في العاصمة صنعاء، استرد منها (٦٧) استبانة بنسبة استرداد بلغت (٦٣%)، وبعد تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الوصفية من خلال برنامج**

(spss) تم اختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها أنه كلما كان هناك جودة في فاعلية خصائص نظام المعلومات المحاسبى كلما اظهر ذلك تحسن في مستويات ادارة مخاطر السيولة المصرفية للبنك ويظهر ذلك في تحسن مؤشرات مخاطر الائتمان ومؤشرات ادارة السيولة، واوصى الباحث ضرورة حوسبة جميع الأنظمة المحاسبية والإدارية في قطاع المصرفى في الجمهورية اليمنية بما يتلاءم مع أهمية هذا القطاع الحيوي، ومواكبة للتطورات التكنولوجية والتقنية في العصر الحديث.

■ دراسة (Muhindo,2016) بقياس أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على اداء المصارف التجارية دراسة حالة مدينة كمبالا في أوغندا، حيث تلخصت المشكلة الرئيسية المحددة وهى اهمية توافر الخصائص الاولية والنوعية لنظام المعلومات المستخدم فى البنوك على نطاق واسع والتعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية فى تحسين مستويات الأداء، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتم جمع البيانات الاولية عن طريق المقابلات وطرح استبيان الاراء، وقد تم جمع البيانات الثانوية لتحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية على ربحية البنوك التجارية ومستوى السيولة ومستوى كفاءة الاصول وتم الاعتماد على اسلوب المقابلات بغرض تحليل الفرضيات. حيث كشفت نتائج البحث أن معظم البنوك التى تعتمد بشكل متوسع على نظم محاسبية متطورة نجحت فى تحسين مستوى الاداء بها، حيث قد اعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة تمثلت فى الملائمة والموثوقية بخصائصهم النوعية ممثلة فى التوقيت والحيادية والموثوقية وقابلية التحقق، حيث اظهرت تظهر النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين نظم المعلومات المحاسبية ومستوى مخاطر السيولة المصرفية للبنوك الصغيرة، وذلك من خلال متغير مستقل وهو تطبيق نظام المعلومات المحاسبى ومتغير تابع وهو اداء المصارف التجارية مقاسا بالربحية والسيولة والكفاءة، حيث يلعب نظام المعلومات المحاسبى دورا هاما في عملية

اتخاذ القرارات المالية، لذا يوصي الباحث أن تقوم البنوك بالاعتماد على النظم المحاسبية المتطورة في إدارة أعمالهم.

■ هدفت دراسة (Dora, 2016) الى قياس أثر نظام المعلومات المحاسبية على مخاطر السيولة المصرفية في الهند، حيث ان نظام المعلومات المحاسبية هو الهيكل الذي يستخدم في البنوك لتسهيل عملية تداول المعلومات، بحيث، إنه يمكن استخدامه لتحسين مستوى ادارة مخاطر السيولة المصرفية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بتوزيع استمارة ابدا الراى على عينة من ١٠ بنوك ضمت ٢٢٠ مفردة وذلك لقياس العلاقة بين متغير مستقل وهو خصائص نظام المعلومات المحاسبى مقاسا بالملائمة والموثوقية، وما يشمل هذه المتغيرات من خصائص نوعية حيث تم قياس الملائمة من خلال القدرة التنبؤية وامكانية التحقق من التوقعات والتوقيت المناسب، اما الموثوقية من خلال خصائص نوعية تتمثل فى مقارنة الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية، واعتمدت الدراسة على متغير تابع يتشكل فى قياس مدى فاعلية ادارة مخاطر السيولة المصرفية، حيث توصلت الدراسة الى ان نظم المعلومات المحاسبية تساعد في اتخاذ القرارات وتساهم بشكل فعال فى خفض مخاطر السيولة المصرفية، حيث ان نظم المعلومات المحاسبية تلعب دورا أساسيا في عملية صنع القرار من مديري الادارات، ومن ثم تحقيق معدلات ربحية مرتفعة وخفض مخاطر السيولة، وذلك كنتيجة لتعظيم قدرة المديرين على توجيه الادارات المحاسبية المختلفة نحو تعظيم قدرة البنك على توليد الارباح من خلال نظام معلومات محاسبى يتسم بالجودة.

(٢) الدراسات التي توصلت الى عدم وجود أثر ايجابى للخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبية على فاعلية ادارة مخاطر السيولة:

■ ناقشت دراسة (Olvgbode,2013) قدرة نظم المعلومات المحاسبية لزيادة فعالية ادارة مخاطر السيولة المصرفية فى كينيا، حيث ان جميع المنظمات التي تسعى إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية بفعالية وكفاءة من أجل الوصول

إلى الهدف الرئيسي وهو إدارة مخاطر السيولة المصرفية، وبالتالي تحقيق أقصى قدر من تعظيم القيمة السوقية وزيادة ثروة الملاك باستخدام الطرق المختلفة التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين الأداء وزيادة أرباحهم، حيث قام الباحث بدراسة العلاقة بين قدرة نظم المعلومات المحاسبية على إدارة مخاطر السيولة المصرفية، وتمثلت متغيرات الدراسة في متغيرات مستقلة تمثلت في دراسة خصائص نظم المعلومات المحاسبية ممثلة في الملائمة والموثوقية والاعتمادية وما ينبثق منها من خصائص نوعية تتمثل في والملائمة وتتمثل في خصائص نوعية وهي القدرة التنبؤية وإمكانية التحقق من التوقعات والتوقيت المناسب وقياس الأثر على مخاطر السيولة المصرفية، وبالاعتماد على المنهج التحليلي لدراسة عينة من ١٠ بنوك في وتوصل الباحث إلى أن النتائج كانت مخالفة للعديد من الدراسات السابقة في هذا الإطار، حيث توصل إلى أن نظم المعلومات المحاسبية بخصائصها النوعية لا تؤثر على أداء البنوك، والبنوك في الأردن لا تزال تعاني من الكثير من المشاكل في تطبيق النظم المحاسبية.

■ **هدفت دراسة (Wedyan, 2012) إلى قياس أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على ربحية وسيولة البنوك التجارية في إيران، وذلك من خلال التعرف على تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على إدارة الربحية ومخاطر السيولة المصرفية، وخفض التكاليف في البنوك في إيران، وذلك من خلال الاعتماد على متغير مستقل وهو ملائمة نظام المعلومات وموثوقية ومتغير تابع وهو مخاطر السيولة المصرفية والربحية حيث توصل الباحث إلى أهم النتائج التي كانت تشير إلى أن هناك قصور من البنوك في الاعتماد على النظم المحاسبية، حيث تواجه البنوك مشكلة في ربط كافة الخدمات المصرفية للبنوك كل قسم على حدة وربط بين جميع الإدارات في نفس الوقت، والاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية لإرضاء العملاء من خلال تنفيذ المصرفي عملاء في أسرع وقت نظراً لمشاكل تتعلق بالنية التحتية، وبالتالي أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة مستوى الاعتماد على نظم المعلومات**

المحاسبية مع الأخذ بعين الاعتبار ثقافة العميل البنك، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة المنافسة وجذب العملاء وبالتالي زيادة الربحية وانخفاض خطر السيولة.

■ هدفت دراسة (سعيد، ٢٠١٠) إلى قياس مدى موثوقية وملائمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين مؤشرات الاداء المالي - دراسة في المصارف السورية، حيث عمدت هذه الدراسة إلى قياس ملائمة وموثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف السورية، ثم دراسة أثر ذلك في مؤشرات الأداء المصرفي التي تشمل: مؤشرات الأداء المالي، ومخاطر السيولة والأداء التشغيلي، وأداء الأسهم؛ بجانب ان الدراسة هدفت إلى فحص مدى تباين المصارف الاداء بين المصارف فيما يتعلق باستخدام الأساليب المناسبة في جمع وتحليل البيانات ومدى توفير أنظمة معلوماتها المحاسبية لمبادئ تعزيز نماذج الدراسة بالمتغيرات الضابطة، حيث اجريت الدراسة على عينة من ٦ بنوك حيث تم استخدام استبانة اراء بجانب استخدام ادوات التحليل المالي للمتغيرات المتعلقة بحجم المصارف ومخاطر السيولة المصرفية ومؤشرات الاداء المالي، وقد اعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة وهو الخصائص النوعية للملائمة مقاسة بالتوقعات والتأكد من التحقق والتغذية العكسية وتوقيت المعلومة، ومتغير الموثوقية ويتمثل في الاتساق مع الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية ومتغير ضابط وهو حجم المصرف والانتشار الاقليمي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصور في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وبالتالي لم يتم التوصل الى اثر معنوى بين نظم المعلومات المحاسبية ومؤشرات الاداء وبالاخص فاعلية ادارة السيولة، وان أنظمة معلومات المحاسبية في المصارف لا تقوم على تحسين خصائص الموائمة والموثوقية أنظمة المعلومات، وان هناك نسب متفاوتة بين مؤشرات الاداء، وخرجت الدراسة بجملة من التوصيات كان من أهمها: العمل على تطوير خدمات توكيد الثقة بالنظم الإلكترونية، وضرورة تبني الجهات المنظمة لعمل المصارف في



سوريا نظام الموثوقية واعتماده كأحد شروط مزاولة المهنة، مما سينعكس إيجاباً على عمل تلك المصارف.

- **دراسة (بوزيد، ٢٠١٠) بحث أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على أداء البنوك في الجزائر،** حيث تناولت الدراسة تساؤل رئيسي وهو إلى أي مدى يمكن أن يسهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء البنوك في عينة ١٠ بنوك جزائرية وقد قام الباحثان بتوزيع ١٢٠ استبيان على عينة الدراسة بالجزائر، واعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة وهو خصائص نظم المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة والموثوقية بخصائصها النوعية وهي القدرة التنبؤية وامكانية التحقق من التوقعات والتوقيت المناسب وتمثيل الظاهرة وقابلية التحقق والحيادية ومتغير تابع وهو مخاطر السيولة المصرفية والكفاءة التشغيلية والربحية وتوصلت الدراسة الي أنه لا يوجد اثر ايجابي لدور نظم المعلومات المحاسبية في البنوك في الجزائر، حيث ان عملية ادارة مخاطر السيولة المصرفية او الكفاءة التشغيلية لاتقوم بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية، واوصت الدراسة ان تعمل البنوك على الاستثمار الأمثل لنظم المعلومات في الجزائر، حيث لا يزال محدوداً بسبب وجود معوقات ومحددات تتعلق بالمدرء والقيادات والإمكانات الفنية والمعلوماتية والمادية المتاحة، بجانب انه قد خرجت دراسته ببعض التوصيات الهامة منها الاهتمام الجدي والواضح من قبل المؤسسات الاقتصادية بنظم المعلومات وإجراءاتها وتقنياتها الحديثة من أجهزة وبرامج وإدارتها كونها أصبحت اليوم رأس المال الحقيقي والمنبع الأساس لمواردها في ظل التحديات والتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، لذلك يجب تشجيع البحث والتطوير المادي والمعنوي في هذا المجال اضافة الى ضرورة إتباع الأساليب والوسائل العلمية والعملية في عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية المتعلقة بمصير ومستقبل هذه المؤسسات ابتداءً من تحديد المشكلة وجمع المعلومات عنها وعن البدائل الخاصة بعملها ثم تقييمها

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

وصولاً إلى اختبار أفضل البدائل من خلال القرار الأمثل، ويكون ذلك بالتحديث المستمر للمعلومات.

**الحادي عشر: - مصادر المتغيرات:**

وفقاً للمنهج الاستقرائي فإنه تم بناء نموذج الدراسة واختيار متغيرات الدراسة بناء على دراسات سابقة تشكلت على النحو التالي الموضح بالجدول رقم (٢)

**الجدول رقم (٢) تحديد متغيرات الدراسة**

المتغيرات		المصدر من الدراسات السابقة	
ملائمة المعلومات المحاسبية	القدرة التنبؤية	(سليمان، ٢٠١٨) (Wedyan&2012)	(Colomina,2012) (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠)
	امكانية التحقق من التوقعات	(سليمان، ٢٠١٨) (harash,2017) (عبد الكريم، ٢٠١٧)	(عبد الله، ٢٠١٦) (Wedyan&2012)
	التوقيت المناسب للمعلومة	(سليمان، ٢٠١٨) (harash,2017) (عبد الكريم، ٢٠١٧)	(عبد الله، ٢٠١٦) (Wedyan&2012)
موثوقية المعلومات المحاسبية	صدق المعلومة في تمثيل الظاهرة	(Muhindo,2016) (سليمان، ٢٠١٨) (harash,2017)	(عبد الكريم، ٢٠١٧) (عبد الله، ٢٠١٦) (Wedyan&2012) (Colomina,2012)
	قابلية التحقق	(Muhindo,2016) (dora,2016) (gouka,2015)	(سليمان، ٢٠١٨) (harash,2017) (عبد الكريم، ٢٠١٧)
	حيادية المعلومات	(سليمان، ٢٠١٨) (harash,2017) (عبد الكريم، ٢٠١٧)	(عبد الله، ٢٠١٦) (Wedyan&2012) (Colomina,2012) (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠)
المتغير التابع	فاعلية ادارة مخاطر السيولة	(سليمان، ٢٠١٨) (Wedyan&2012) (عبد الله، ٢٠١٦)	(Wedyan&2012) (Colomina,2012) (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠)

**الثاني عشر: - إجراءات الدراسة:**

بالاعتماد على اداة الدراسة ممثل في استبانة الآراء فإنه سوف يتم إجراء الخطوات الآتية:

- يتم توزيع الاستبانات (١٠٠) استبانة على فروع المصارف عينة الدراسة والتأكد من إملأها من العاملين الذين تنطبق عليهم الخصائص الديموغرافية للدراسة واسترداد الاستبانات واستبعاد الاستبانات غير المكتملة.
  - تفريغ بيانات الاستبانات من خلال برنامج (الإكسل) وتجهيزها لإجراء الاختبارات الإحصائية
  - من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في إطار ذلك قياس العلاقة بين المتغيرات عن طريق إتباع الأدوات والمقاييس الإحصائية واختبارات الارتباط والانحدار.
  - إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من الصدق والثبات لأداة الاستبانة ومن ثم القيام بإجراء تحليل التوزيع التكراري لبيانات الآراء المستخرجة من أداة الاستبانة وفقاً للاختبارات الإحصائية على البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانات يمكن التوصل إلى نتائج اختبار الفرضيات.
  - التوصل إلى نتائج اختبار الفرضيات والإجابة على تساؤل الدراسة.
- الثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:**

سوف يتم الاعتماد في الاختبارات على الإحصائية على برنامج (SPSS) Statical Package for Social Seicne وهو ما يعرف بـ (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمختص بتحليل البيانات وصفيًا) وذلك من أجل اختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام بعض المقاييس والأدوات الإحصائية لغرض اختبار الفرضيات، حيث تم الاعتماد على عدد من المقاييس الإحصائية المستخدمة لقياس العلاقة بين المتغيرات الخاصة بخصائص مفردات عينة البحث ومتغيرات البحث بغرض التوصل إلى نتائج اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤل.

حيث تم الاعتماد على اختبار كرونباخ الفا للصدق والثبات واختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov) واختبار التوزيع النسبي حول المتوسط بجانب مقاييس الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار

الفروقات الإحصائية للعينة الواحدة T-test واختبار تحليل التباين (F) واختبار مستوى المعنوية عند ٥%.

■ **أولاً: اختبار كرونباخ ألفا ( $\alpha$ ) للصدق والثبات:** يعتبر اختبار كرونباخ ألفا ( $\alpha$ ) واحد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات الأستبانة ولذلك نحتاج قبل القيام بعمل تحليل للبيانات الإحصائية عمل اختبار كرونباخ ألفا ( $\alpha$ ) وهو اختبار إحصائي يحدد فيما إذا كانت أسئلة الأستبانة صحيحة على أثر أجوبة مفردات العينة، حيث كلما كانت قيم معامل كرونباخ ألفا كبيرة أكبر من (٠.٦٠) فيدل يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها. ومما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها. (البياتي، ٢٠٠٥)

■ **ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov):** يتم اجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات ، حيث إن هذا الاختبار الإحصائي هام يهدف لإغراض التحقق من موضوعية نتائج الدراسة، لذا فقد قام الباحث بإجراء الاختبار وذلك للتحقق والتأكد من أن بيانات الدراسة خالية من المشكلات الإحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج اختبار فرضيات الدراسة، حيث يشترط هذا الاختبار أن يكون توزيع البيانات طبيعي وإذا كان هناك توزيع غير طبيعي ينتج عن ذلك ارتباط مزيف وبالتالي يفقد الارتباط قدرته على تفسير الظاهرة محل الدراسة.

■ **ثالثاً: التوزيع النسبي:** يستخدم أسلوب التوزيع النسبي لوصف طبيعة إجابات مفردات العينة عن سؤال معين، فإذا كان المقياس المستخدم هو مقياس خماسي يتم الوصف كالآتي: (رزق الله ، ٢٠٠٢)

- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (غير موافق بشدة) يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة جداً.

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (غير موافق) يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة.
- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (محايد) يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة.
- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (موافق) يشير إلى أن درجة الموافقة عالية.
- إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (موافق بشدة) يشير إلى أن درجة الموافقة عالية جدا.

لذلك يستخدم هذا الأسلوب لوصف إجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث أنه بعد تجميع استمارات الاستبيان تم استخدام الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (٣)

### الجدول رقم (٣)

#### توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	غير موافق تمام	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

#### الرابع عشر: - التحليل الاحصائي للبيانات:

من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) تم إجراء الاختبارات على البيانات التي تم التحصل عليها من الأفراد عينة الدراسة، حيث يشير الجدول رقم (٤) لنتائج التوزيع التكراري للبعد الأول بالمحور الأول والذي يدور حول القدرة التنبؤية ضمن ملائمة المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية إدارة مخاطر السيولة.

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

### الجدول رقم (٤)

#### التوزيع التكرارى لبعد القدرة التنبؤية بمحور ملائمة المعلومات المحاسبية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابى (الوزن النسبى)	
١	يتسم نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف بقدرته على التنبؤ بمخاطر السيولة فى اى وقت	1.04%	6.25%	8.33%	39.58%	44.79%	4.2083	
	النسبة %						84.17%	
٢	فى حال ما اذا كان نظام المعلومات المحاسبى يتسم بالقدرة على التنبؤ فقد يساهم ذلك فى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة	3.13%	4.17%	3.13%	25.00%	64.58%	4.4375	
	النسبة %						88.75%	
٣	يعتبر معيار قدرة النظام على التنبؤ بمخاطر السيولة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف	3.13%	3.13%	4.17%	23.96%	65.63%	4.4583	
	النسبة %						٨٩.١٦%	
		المتوسط الحسابى للبعد ككل (الاهمية النسبية)						4.3680 87.36%

ويشير الجدول رقم (٤) الى بيانات التوزيع التكرارى لامكانية التحقق من التوقعات فيما يتعلق بخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية فى فاعلية ادارة مخاطر السيولة فى المصارف الليبية.

### الجدول رقم (٥)

#### التوزيع التكرارى لبعد امكانية التحقق من التوقعات بمحور ملائمة المعلومات المحاسبية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابى (الوزن النسبى)
١	نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف لديه القدرة على التحقق من التوقعات بمخاطر السيولة	1.04%	5.21%	9.38%	33.33%	51.04%	4.2813
	النسبة %						85.63%
٢	اذا كان نظام المعلومات المحاسبى	2	3	9	17	65	4.4583

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

89.17%	67.71%	17.71%	9.38%	3.13%	2.08%	النسبة %	يتسم بإمكانية التحقق من التوقعات فقد يساهم ذلك في زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة
4.3333	58	24	4	8	2	التكرار	
86.67%	60.42%	25.00%	4.17%	8.33%	2.08%	النسبة %	٣ ان معيار امكانية النظام على التحقق من التوقعات بمخاطر السيولة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية في المصرف التجارية
4.3576	المتوسط الحسابي للبعد ككل						
87.15%	(الاهمية النسبية)						

حيث يشير الجدول رقم (٥) الى بيانات التوزيع التكرارى لامكانية التحقق من التوقعات فيما يتعلق بخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية فى فاعلية ادارة مخاطر السيولة فى المصارف الليبية.

الجدول رقم (٦)

التوزيع التكرارى لبعد التوقيت المناسب للمعلومة  
بمحور ملائمة المعلومات المحاسبية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي (الوزن النسبي)
١	ان نظام المعلومات المحاسبى فى المصرف يزدى وظائفه فى التوقيت المناسب للمعلومة بما يساعد على ادارة مخاطر السيولة	1	4	4	50	37	4.2292
		النسبة %	1.04%	4.17%	4.17%	52.08%	38.54%
٢	نظام المعلومات المحاسبى يتسم بدقة التوقيت المناسب للحصول على المعلومة مما يساهم ذلك فى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة	3	3	6	38	46	4.2604
		النسبة %	3.13%	3.13%	6.25%	39.58%	47.92%
٣	ان معيار التوقيت المناسب للمعلومة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف	2	0	6	27	61	4.5104
		النسبة %	2.08%	0.00%	6.25%	28.13%	63.54%
		المتوسط الحسابي للبعد ككل					
		(الاهمية النسبية)					
		4.3333					
		86.67%					

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

ويشير الجدول رقم (٦) نتائج الاختبارات الاحصائية لكلا من معنوية الفروقات الاحصائية والتباين اللازم والانحراف المعياري بين اراء عينة الدراسة للتأكد من صلاحية نتائج التحليل الاحصائي والاخذ بنتائج المتوسط الحسابي لاراء عينة الدراسة عن المحور الاول ملائمة المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية ادارة مخاطر السيولة وذلك على النحو التالي.

### الجدول رقم (٧)

#### نتائج الاختبارات الاحصائية للمحور الاول

#### ملائمة المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية ادارة مخاطر السيولة

م	العبارة	المتوسط	الفروقات الاحصائية (T)	التباين (F)	الانحراف المعياري	الدلالة المحسوبة Sig*
١	يتسم نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف بقدرته على التنبؤ بمخاطر السيولة فى اى وقت	4.2083	44.98	3.298	1.8160	0.000
٢	فى حال ما اذا كان نظام المعلومات المحاسبى يتسم بالقدرة على التنبؤ فقد يساهم ذلك فى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة	4.4375	44.763	7.912	2.8128	0.000
٣	يعتبر معيار قدرة النظام على التنبؤ بمخاطر السيولة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف	3.7708	39.069	2.953	1.7184	0.000
٤	نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف لديه القدرة على التحقق من التوقعات بمخاطر السيولة	4.2813	45.882	5.043	2.2457	0.000



أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

م	العبارة	المتوسط	الفروقات الإحصائية (T)	التباين (F)	الانحراف المعياري	الدلالة المحسوبة Sig*
٥	إذا كان نظام المعلومات المحاسبى يتسم بإمكانية التحقق من التوقعات فقد يساهم ذلك فى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة	4.4583	46.501	5.152	2.2698	0.000
٦	ان معيار امكانية النظام على التحقق من التوقعات بمخاطر السيولة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف التجارية	4.3333	41.11	3.277	1.8102	0.000
٧	ان نظام المعلومات المحاسبى فى المصرف يودى وظائفه فى التوقيت المناسب للمعلومة بما يساعد على ادارة مخاطر السيولة	4.2292	51.729	9.495	3.0814	0.000
٨	نظام المعلومات المحاسبى يتسم بدقة التوقيت المناسب للحصول على المعلومة مما يساهم ذلك فى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة	4.2604	44.264	3.934	1.9834	0.000
٩	ان معيار التوقيت المناسب للمعلومة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف	4.5104	55.613	10.355	1.1640	0.000

ويشير الجدول رقم (٧) لنتائج التوزيع التكراري للبعد الاول بالمحور الثانى والذي يدور حول صدق المعلومة فى تمثيل الظاهرة ضمن موثوقية المعلومات المحاسبية ودورها فى فاعلية ادارة مخاطر السيولة.

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف حمد عبد الرحمن التركاوي

**الجدول رقم (٨)**  
**التوزيع التكراري لبعد صدق المعلومة في تمثيل الظاهرة**  
**بمحور موثوقية المعلومات المحاسبية**

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي (الوزن النسبي)
١	المعلومات التي يتم الحصول عليها من نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المصرف تتميز بالصدق في تمثيل الظاهرة ولديها القدرة على تحقيق فاعلية إدارة مخاطر السيولة.	3	4	5	45	39	4.1771
		النسبة %	3.13%	4.17%	5.21%	46.88%	40.63%
٢	كلما ارتفع مستوى صدق المعلومة في تمثيل الظاهرة كلما ادى ذلك الى زيادة فاعلية إدارة مخاطر السيولة.	2	2	3	35	54	4.4271
		النسبة %	2.08%	2.08%	3.13%	36.46%	56.25%
٣	يعتبر معيار صدق المعلومة في تمثيل الظاهرة من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية في المصرف.	4	4	4	50	34	4.1042
		النسبة %	4.17%	4.17%	4.17%	52.08%	35.42%
<b>المتوسط الحسابي للبعد ككل</b>							
<b>(الاهمية النسبية)</b>							
		4.2361					
		84.72%					

ويشير الجدول رقم (٨) لنتائج التوزيع التكراري للبعد الثاني بالمحور الثاني والذي يدور حول امكانية التحقق من التوقعات ضمن موثوقية المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية إدارة مخاطر السيولة.

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصفه محمد عبد الرحمن التركاوي

### الجدول رقم (٩)

#### التوزيع التكراري لبعد قابلية التحقق بمحور موثوقية المعلومات المحاسبية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي (الوزن النسبي)
١	تتسم مخرجات نظام المعلومات بقابلية التحقق ولديه القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة في المصرف	1.04%	6.25%	4.17%	35.42%	53.13%	4.3333
	النسبة %						86.67%
٢	في حالة ما اذا كان نظام المعلومات لديه قابلية التحقق فان ذلك يؤدي الى زيادة مستوى فاعلية ادارة مخاطر السيولة	3.13%	3.13%	4.17%	29.17%	60.42%	4.4063
	النسبة %						88.13%
٣	ان معيار قابلية الاستنتاج للتحقق من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية في المصرف	3.13%	2.08%	5.21%	54.17%	35.42%	4.1667
	النسبة %						83.33%
		المتوسط الحسابي للبعد ككل (الاهمية النسبية)					4.3021
							86.04%

ويشير الجدول رقم (٩) لنتائج التوزيع التكراري للبعد الثاني بالمحور الثاني والذي يدور حول التوقيت المناسب للمعلومة ضمن موثوقية المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية ادارة مخاطر السيولة

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

### الجدول رقم (١٠)

#### التوزيع التكرارى لبعد حيادية المعلومات بمحور موثوقية المعلومات المحاسبية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابى (الوزن النسبى)	
١	تتوافر خاصية حيادية المعلومات فى نظام المصرف ولديها القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة	2.08%	2.08%	4.17%	62.50%	29.17%	4.1458	
	ان حيادية المعلومات تساعد على على زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة	1.04%	2.08%	7.29%	34.38%	55.21%	4.4063	
٢	ان معيار حيادية المعلومات من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية فى المصرف	2.08%	3.13%	10.42%	30.21%	54.17%	4.3125	
	ان معيار حيادية المعلومات من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية فى المصرف	2.08%	3.13%	10.42%	30.21%	54.17%	4.3125	
		المتوسط الحسابى للبعد ككل (الاهمية النسبية)						4.2882 85.76%

ويشير الجدول رقم (١٠) نتائج الاختبارات الاحصائية لكلا من معنوية الفروقات الاحصائية والتباين اللازم والانحراف المعياري بين اراء عينة الدراسة للتأكد من صلاحية نتائج التحليل الاحصائي والاخذ بنتائج المتوسط الحسابى لاراء عينة الدراسة عن المحور الثانى موثوقية المعلومات المحاسبية ودورها فى فاعلية ادارة مخاطر السيولة وذلك على النحو التالى

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

### الجدول رقم ( ١١ )

نتائج الاختبارات الاحصائية للمحور الثاني موثوقية المعلومات المحاسبية ودورها في فاعلية ادارة مخاطر السيولة

م	العبرة	المتوسط	الفروقات الاحصائية (T)	التباين (F)	الانحراف المعياري	الدلالة المحسوبة Sig*
١	المعلومات التي يتم الحصول عليها من نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف تتميز بالصدق فى تمثيل الظاهرة ولديها القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة.	4.1771	43.527	16.84	4.1037	0.000
٢	كلما ارتفع مستوى صدق المعلومة فى تمثيل الظاهرة كلما اداى ذلك اى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة.	4.4271	52.243	11.718	3.4232	0.000
٣	يعتبر معيار صدق المعلومة فى تمثيل الظاهرة من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية فى المصرف.	4.1042	41.556	9.482	3.0793	0.000
٤	تنسم مخرجات نظام المعلومات بقابلية التحقق ولديه القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة فى المصرف.	4.3333	47.058	11.089	3.3300	0.000
٥	فى حالة ما اذا كان نظام المعلومات لديه قابلية التحقق فان ذلك يودى الى زيادة مستوى فاعلية ادارة مخاطر السيولة.	4.4063	45.599	9.018	3.0030	0.000
٦	ان معيار قابلية الاستنتاج للتحقق من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية فى المصرف.	4.1667	47.113	6.566	2.5624	0.000

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

م	العبارة	المتوسط	الفروقات الاحصائية (T)	التباين (F)	الانحراف المعياري	الدلالة المحسوبة Sig*
٧	تتوافر خاصية حيادية المعلومات في نظام المعلومات المحاسبى فى المصرف ولديها القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة.	4.1458	52.927	4.445	2.1083	0.000
٨	ان حيادية المعلومات تساعد على زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة.	4.4063	53.808	6.359	2.5217	0.000
٩	ان معيار حيادية المعلومات من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية فى المصرف.	4.3125	45.308	6.679	2.5844	0.000

#### الخامس عشر: - نتائج الدراسة:

وفقا لنتائج اختبار الفرضيات فقد توصل الباحث إلى الآتى:

- توصلت نتائج الدراسة الى انه يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (harash,2017) (عبد الكريم، ٢٠١٧) واختلفت مع دراسة كلا من (Olvgbode,2013) (Wedyan, 2012) (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠).
- توصلت نتائج الدراسة ان نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف يتسم بقدرته على التنبؤ بمخاطر السيولة فى اى وقت وذلك يساعد على زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة حيث يعتبر ذلك من الخصائص النوعية لنظام المعلومات المحاسبى حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (عبد الله، ٢٠١٦) واختلفت مع دراسة كلا من (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠).

- ان نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف لديه القدرة على التحقق من التوقعات بمخاطر السيولة، حيث يساهم ذلك فى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة، حيث ان معيار امكانية النظام على التحقق من التوقعات بمخاطر السيولة من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف التجارية، حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (عبد الله، ٢٠١٦) (Muhindo,2016) واختلفت مع دراسة كلا من (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠).
- توصلت نتائج الدراسة الى ان نظام المعلومات المحاسبى فى المصرف يودى وظائفه فى التوقيت المناسب للمعلومة بما يساعد على ادارة مخاطر السيولة، وان نظام المعلومات المحاسبى يتسم بدقة التوقيت المناسب للحصول على المعلومة مما يساهم ذلك فى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة، ويعد ذلك من الخصائص النوعية لملائمة المعلومات المحاسبية فى المصرف، حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (عبد الله، ٢٠١٦) (Muhindo,2016) واختلفت مع دراسة كلا من (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠).
- توصلت نتائج الدراسة الى انه يوجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية وفاعلية ادارة مخاطر السيولة حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (harash,2017) (عبد الله، ٢٠١٦) واختلفت مع دراسة كلا من (Olvgbode,2013) (Wedyan&2012) (بوزيد، ٢٠١٠).
- توصلت نتائج الدراسة الى المعلومات التى يتم الحصول عليها من نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى المصرف تتميز بالصدق فى تمثيل الظاهرة ولديها القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة، حيث، كلما ارتفع مستوى صدق المعلومة فى تمثيل الظاهرة، كلما ادى ذلك الى زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة ويعتبر ذلك من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية فى

- المصرف، حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (عبد الله، ٢٠١٦) واختلفت مع دراسة كلا من (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠).
- تتسم مخرجات نظام المعلومات بقابلية التحقق ولديه القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة في المصرف، حيث ان نظام المعلومات لديه قابلية التحقق فان ذلك يؤدي الى زيادة مستوى فاعلية ادارة مخاطر السيولة ويعد ذلك من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية في المصرف، حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (عبد الله، ٢٠١٦) (Muhindo,2016) واختلفت مع دراسة كلا من (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠).
  - توصلت نتائج الدراسة الى انه توافر خاصية حيادية المعلومات في نظام المعلومات المحاسبى في المصرف ولديها القدرة على تحقيق فاعلية ادارة مخاطر السيولة، حيث أن حيادية المعلومات تساعد على زيادة فاعلية ادارة مخاطر السيولة ويعد ذلك من الخصائص النوعية لموثوقية المعلومات المحاسبية في المصرف، حيث تتفق النتيجة مع دراسة كلا من (سليمان، ٢٠١٨) (عبد الله، ٢٠١٦) (Muhindo,2016) واختلفت مع دراسة كلا من (سعيد، ٢٠١٠) (بوزيد، ٢٠١٠).

#### الخامس عشر: - التوصيات:

- وفقا للنتائج التي توصلنا إليها فانه يمكننا طرح التوصيات الآتية:
- العمل على نشر المعرفة المتعلقة بأهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية بخصائصها النوعية وتطوير درجة الملائمة والموثوقية نظرا لوجود دور معنوي في ادارة فاعلية مخاطر السيولة في المصارف الليبية.
  - إن تعمل المصارف التجارية في دولة ليبيا على الاستثمار دوما في تطوير آليات العمل نظم المعلومات المحاسبية والاستعداد للدخول في مراحل الشمول المالي وفقا للتطورات الحاصلة في النظام المصرفي في العديد من الدول.



أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

- ان تعمل ادارة المصارف على الاستفادة من قدرة النظام على التنبؤ والتحقق من مدى فاعلية ادارة مخاطر السيولة مما يساعد على زيادة معدلات الاداء فى المصرف.
- إن يأخذ القائمين على إدارة المصارف بعين الاعتبار النتائج الإحصائية التي توصلنا إليها في اتخاذ القرارات لاسيما إن الدراسة قد توصلت لوجود اثر معنوى لقدرة النظام على التحقق من المعلومات وصدق المعلومة فى تمثيل الظاهرة وقابلية التحقق من مخاطر السيولة فى ادارة المخاطر المصرفية لما لها من اثر ايجابى على الاداء المصرفى.

#### الخامس عشر - مقترحات لدراسات مستقبلية:

- يوصى الباحث بالاهتمام بالموضوعات التالية كمقترحات لدراسات مستقبلية:
- دراسة مدى تأثير التوسع في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الخدمات المصرفية الالكترونية على مؤشرات الأداء المالي في البنوك التجارية.
- دراسة العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وربحية المصارف التجارية في ليبيا.
- دور تطبيق الشمول المالي على ربحية المصارف التجارية.
- قياس العلاقة التكاملية بين نظم المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الادارية واثر ذلك على مؤشرات الأداء المالي.

## المراجع:-

### أولاً: المراجع العربية:

- بخيت، محمد بهاء الدين وحسن، يوسف، اسر حسن، (٢٠١٧)، "الاصول العلمية في نظم المعلومات المحاسبية"، دار الجامعيين للطباعة، الاسكندرية، مصر.
- بوزيد، يحيوى عابد، (٢٠١٠)، "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على أداء البنوك في الجزائر"، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الادارية، الإقتصادية، جامعة الجزائر.
- سعيد، وسام امجد، (٢٠١٠)، "قياس مدى موثوقية وملائمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين مؤشرات الاداء المالي - دراسة في المصارف السورية"، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية، المجلد ٢٦.
- قاسم، عبد الرازق محمد، (٢٠٠٤)، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- موسى، أسامة محمود، (٢٠١٠)، "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الانتمائية، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عبد الستار، رجا رشيد، (٢٠١٢)، "تقويم الأداء المالي لمصرف الرشيد وأهميته في قياس مخاطر السيولة المصرفية"، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الحادي والثلاثون.
- سليمان، محمد صلاح، (٢٠١٨)، "أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الاداء بالبنوك التجارية المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة جامعة عين شمس جمهورية مصر.
- عبد الكريم، أحمد عابد، (٢٠١٧)، "دور الخصائص النوعية لانظمة المعلومات المحاسبية في خفض درجة المخاطر المصرفية في البنوك المصرية"، مجلة البحوث والدراسات التجارية كلية التجارة جامعة المنوفية.

أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية ...

د/ منصف محمد عبد الرحمن التركاوي

- عبد الله، حمدان راجح، (٢٠١٦)، "خصائص نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في خفض مخاطر السيولة المصرفية في قطاع البنوك في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البرموك، أربد، الأردن.

#### أولاً: المراجع الأجنبية:

- Dora, F O. (2016). "Impact of Accounting Information System on Banking Liquidity Risk in India". International journal of information science and technology.
- Harash, H. S (2017). "Impact of accounting information systems on the performance of small banks". Southern Illinois University At Carbondale vol 126 pp 4-12.
- Muhindo,G J (2016). "Impact of accounting information systems on the performance of commercial banks in Uganda". International Journal Of Scientific Publications vol 15 pp 45-53.